

بحار الأنوار

[316] رمضان وهو سيد الشهور وأول السنة، وفيه تدور رحى الشيطان، ألا وإنكم حاجو - العام صفا واحدا، وآية ذلك أني لست فيكم. الصفواني في الاحن والمحن قال الاصبع: سمعت عليا عليه السلام قبل أن يقتل بجمعة يقول: ألا من كان ههنا من بني عبد المطلب فليدن مني، لا تقتلوا غير قاتلي ألا لا ألفينكم غدا تحيطون الناس بأسيا فكم تقولون: قتل أمير المؤمنين. عثمان بن المغيرة أنه لما دخل شهر رمضان كان عليه السلام يتعشى ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله بن عباس - والاصح عند عبد الله بن جعفر - فكان لا يزيد على ثلاث لقم، فقيل له في ذلك فقال: يأتيني أمر ربي وأنا خميص إنما هي ليلة أو ليلتان فاصيب في تلك الليلة. وكذلك أخبر عليه السلام بقتل جماعة منهم حجر بن عدي ورشيد الهجري وكميل بن زياد وميثم التمار ومحمد بن أكتم وخالد بن مسعود وحبیب بن المظاہر و جويرية وعمرو بن الحمق وقنبر ومزرع وغيرهم، ووصف قاتليهم وكيفية قتلهم على ما يجئ بيانه إن شاء الله. عبد العزيز وصهيب بن أبي العالية (1) قال: حدثني مزرع بن عبد الله قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أم (2) والله ليقبلن جيش حتى إذا كان بالبيداء خسف بهم، فقلت: هذا غيب، قال: والله ليكونن ما خبرني به أمير المؤمنين وليؤخذن رجل فليقتلن وليصلبن بين شرفتين من شرف هذا المسجد، فقلت: هذا ثاني، قال: حدثني الثقة المأمون علي بن أبي طالب عليه السلام: قال أبو العالية: فما أنت علينا جمعة حتى اخذ مزرع وصلب بين الشرفتين. المعرفة والتاريخ عن النسوي قال رزين الفافقي (3): سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: يا أهل العراق سيقتل منكم سبعة نفر بعذراء، مثلهم كمثل أصحاب

(1) في المصدر: وصهيب عن أبي العالية. (2)

=: أما. (3) في المصدر و (م) و (خ): الغافقي.